

الفصل الأول

مشكلة البحث ، تحديدها ، وخطة دراستها

الفصل الأول

مشكلة البحث ، تحديدها ، وخطة دراستها

يتناول هذا الفصل مقدمة يعرض فيها أهمية التربية الدينية الإسلامية للفرد والمجتمع ، كما يبرز فيها أهمية المقروئية في بناء كتب التربية الدينية الإسلامية - كما يتناول هذا الفصل تحديدا لمشكلة البحث، وتبيننا لحدوده، وتحديد أهدافه ، وأهميته ومصطلحاته ، وتوضيحا للخطوات والإجراءات التي سار فيها حلاً لمشكلته. وفيما يلي عرض لما سبق.

أولاً : المقدمة :

تهتم التربية الدينية الإسلامية بتكوين الإنسان الذي يؤمن بخالقه ، ويعرف منزلته في الكون ووظيفته في تعمير الحياة وفق نهج الله . وتأتي التربية الدينية الإسلامية لتحقيق للإسلام ما أراده لأبنائه من السمو بفطرتهم إلى الغاية التي رسمها الإسلام لهم ، وتنشئتهم على التمسك بعقيدته ومبادئه وقيمه ، كما يعني بالفرد ويعمل على تشكيل شخصيته، بما يحقق له التوازن الاجتماعي والتكامل النفسي على أسس من الفضائل، والقيم والضوابط المنظمة لحياة الفرد تجاه ربه وتجاه المجتمع نفسه^(١) والتربية الدينية الإسلامية تغرس لدى المتعلمين الالتزام الديني ، وهذا الالتزام يؤدي إلى وظائف عديدة للفرد والمجتمع فهناك الوظائف الروحية والنفسية التي تقوم على الاعتقاد وقوة الإيمان بالله والاعتزاز به ، ومراقبته في السر والعلانية ، والإيمان بملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر ، وما بعد الموت من البعث والحساب ، والجنة والنار ، والثواب والعقاب ، ووظائف نفسية التي تقوم على مجاهدة النفس بالصبر وتحمل الشدائد ، والحلم والصدق والأمانة والعفة ، وغير ذلك من الفضائل النفسية التي دعا إليها الدين وحث عليها ، وهناك الوظائف الاجتماعية التي تقوم على الصلاح والتقوى والامثال لأوامر الدين ، وتجنب ما نهى عنه والحرص على الطاعات وتنظيم العلاقات والمعاملات بين الأفراد ، حتى يعرف كل ذي حق حقه فلا يتجاوزه ، ويعرف كل فرد واجبه فيؤديه على الوجه الأكمل.

وللتربية في الإسلام أهداف شمولية واسعة وعميقة ، تشمل تنمية الجانب الفكري في الإنسان، وتنمية الجانب الاجتماعي، والنفسي والأخلاقي والجسمي^(٢)، وتفترض أن تترجم المدرسة هذه الأهداف لدى المتعلمين ، وذلك لأن العبء الأكبر أصبح ملقى على عاتق المدرسة في تربية

(١) عبد الرحمن أحمد الأحمد ، وآخرون : المناهج والأهداف التربوية في التعليم العام بدولة الكويت ، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي إدارة

مشاريع البحوث بالتكليف ، الكويت ، ١٩٨٧ ، ص ١٧٦ - ١٧٧.

(٢) عمود السيد سلطان: "مفاهيم تربوية في الإسلام" ، الكويت ، مؤسسة الوحدة للنشر والتوزيع ، ١٩٧٧ ، ص ٨٨.

النشئ تربية دينية صحيحة نظراً لتعاكس المؤسسات التربوية الأخرى عن القيام بأداء دورها ، فالأسرة أصبحت مشغولة بمتطلبات الحياة ، بالإضافة إلى أن معظم الأسر تنتشر فيها الأمية بجميع أنواعها ، كما أن وسائل الإعلام أصبحت تقوم بدور الهدم بدلاً من البناء القيمي للمتعلمين . كما أن طغيان الاتجاه المادي على قيم هذا العصر قد أضعف من شأن القيم الروحية الربانية ، ومن ثم أصبحت مسئولية تربية الطلاب تربية دينية تقع على عاتق المدرسة بصفة عامة ، ومعلمي التربية الدينية بصفة خاصة.

ومن أهم أهداف تدريس التربية الدينية الإسلامية تربية، الطلاب تربية دينية ، حتى يعرفوا ربهم خالق السموات والأرض ، وواهب الحياة والنعم ، ومالك الثواب والعقاب في الدنيا والآخرة ، فيرجون رحمته ، ويخافون عذابه ، ويحبونه ويخشونه ، ويندفعون في ظل ذلك الشعور إلى مراقبته في السر والعلانية ، والعمل على مرضاته ، والبعد عما يجلب سخطه وغضبه ، كما أنها تعمل على تنشئة الطلاب على عقيدة التوحيد تنشئة صحيحة ، وتربية ضمائرهم ، وغرس الوازع الديني في نفوسهم ، وتوجيه سلوكهم للتمسك بالفضائل وفعل الخيرات ، والنفور من الرذائل وتجنب الشرور ، بالإضافة إلى وصلهم بالقرآن الكريم والحديث النبوي وصلاً مبنياً على عرض أكبر قدر ممكن من نصوصهما، وتغذيتهم بسيرة الرسول والصحابة . كما أن من أهداف التربية الدينية الإسلامية تنمية النزعة الجمالية لدى الطلاب ، وترقية أدواقهم ، بحيث يستطيعون اختيار الأساليب الجميلة ، والتعرف عليها فيما يقرؤون^(١)

ويعد الكتاب المدرسي أحد الروافد المهمة في ترجمة وتحقيق أهداف تدريس التربية الدينية الإسلامية ، ومن ثم فإنه يعد ركيزة أساسية من ركائز العملية التعليمية ، فهو يقدم إطاراً محدداً للمقرر الدراسي كما تصوره واضعو المنهج ، ويفترض فيه أنه يترجم أهداف هذا المنهج ، ويراعي في مادته العلمية وطريقة عرضها وغير ذلك من جوانبه ، حاجات المتعلمين واستعداداتهم ، ولذلك فالمعلم يعتمد بصورة كبيرة على الكتاب المدرسي في تحديد أهداف دروسه اليومية، وانتقاء طرق التدريس والوسائل المناسبة ، بل وأساليب التقويم التي يراها تلائم طبيعة درسه . وبالنسبة للتلميذ فالكتاب المدرسي يمتاز على غيره من المصادر بأنه في حوزتهم جميعاً ، وفي متناول أيديهم في أي وقت يشاءون ، وهو الذي يحدد بدرجة كبيرة معلومات الطالب وأفكاره ومفاهيمه واتجاهاته ، فضلاً عن أنه يمتاز بسلطان الكلمة المطبوعة وعظم تأثيرها وهو يقدم للطالب ، ولذلك فإنه في نظره أقوى سلطة علمية لا يتطرق الشك إليها ، والطالب يميل إلى أن يقيس صحة ما يصل إليه من المعلومات والحقائق

من المصادر الأخرى بما فيها المعلم ، بمدى اتفاقها مع ما قرأه في الكتاب المدرسي ، أو اختلافها عنه^(١) وربما كان كتاب التربية الدينية الإسلامية هو أكثر تلك الكتب المدرسية قداسة لدى الطالب ، لأنه يحتوي على الآيات القرآنية ، والأحاديث النبوية الشريفة ، والأوامر والنواهي السماوية التي يجب الالتزام بها.

وعلى الرغم من أن الاتجاهات التربوية الحديثة ترى ضرورة تنوع الوسائط التعليمية ، وعدم اقتصرها على الكتاب المدرسي ، إلا أن الواقع الميداني التربوي يشير إلى أن الكتاب المدرسي مازال هو المصدر الأول للمعرفة في مدارسنا - إن لم يكن الوحيد في بعض الأحيان - ولا سيما في ضوء ما تقتقر إليه من المعلمين المتخصصين ذوي الكفاءات النوعية ، في تدريس التربية الدينية الإسلامية^(٢) .

ومن أهم معايير الكتاب المدرسي - ولا سيما كتاب التربية الدينية الإسلامية - مدى ملائمة نصوص الكتاب للطلبة من حيث صعوبة أو سهولة المادة المقروءة. (Readability) وهو من المعايير التي لم تلق اهتماما علميا من قبل القائمين على تأليف تلك الكتب ، وما هو موجود من معايير تتعلق بهذا المجال لم يتم التأكد منها علميا باستخدام طريقة موضوعية ملائمة لقياس المقروئية ، فضلا عن الإشارة إلى مستوى محدد لمقروئية الكتب كما هو سائد في الدول المتقدمة التي يندر أن يقدم الكتاب المدرسي دون وثيقة تقدمها جهة النشر تحدد فيها مستوى مقروئية الكتاب^(٣)

وبسبب غياب تحديد مستوى مقروئية كتب التربية الدينية الإسلامية المتداولة أو التي يؤمل منها أن تعين الطالب في تنمية مهاراته القرائية ، وتنمي ميوله نحو التربية الدينية الإسلامية ، وتمكنه من فهم المادة المقروءة واستيعابها وبالتالي تعلمها ، فإن احتمال تقديم موضوعات بالغة الصعوبة أو السهولة للطلبة أمر وارد حتى من دون قصد من مؤلفي الكتب ، وهذا يعني أن تكون تلك النصوص فوق مستواهم ، فتسبب لهم إحباطاً لعجزهم عن فهمها وتوقفهم المستمر عند كلماتها وتراكيبها ، أو دون مستواهم فلا تثير فيهم الرغبة في التعلم ، ولا تدفعهم لبذل الجهد في تعلم ذلك المحتوى ، وذلك الوضع يجعل الطالب ينفر من كتب التربية الدينية الإسلامية ، ويضعف فيه الرغبة في تقبله للمادة المقروءة^(٤).

" ولا شك أن لجان تأليف الكتب تحرص على مراعاة تلك المعايير في النصوص قدر ما تستطيع ، إلا أنها تفنقر إلى الدليل العلمي على ملائمة تلك الكتب لمستوى الطلبة ، لأنه قد لا يكون بأيدي هذه اللجان مقاييس موضوعية تحدد على ضوءها مدى مناسبة هذا الكتاب أو ذاك ، فتعتمد على الرأي الشخصي وعلى الاختيار الذاتي"^(٥)

(١) حازم محمود راشد: تقويم كتب التربية الدينية الإسلامية في الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٦ ، ص ٩٦

(٢) وزارة التربية: إدارة المناهج والكتب المدرسية ، المناهج المطورة في التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة ، دولة الكويت ١٩٩٠.

(٣) George, Klare, Readability, in Pearson. P. David (ED). Handbook of reading research. (PP 681-731). New York, Longman.

(٤) على ابراهيم اسماعيل ، قياس مقروئية النصوص القرآنية في كتاب اللغة العربية للقرآن على طلبة الصف الأول الإعدادي بدولة البحرين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية

، جامعة البحرين ، ١٩٩٥ ، ص ٢ .

(٥) جورج كلير : "مقدمة مقياس صلاحية القراءة ، ترجمة ابراهيم الشافعي ، الرياض ، جامعة الملك سعود ، ١٩٨٨ ، ص (٥).

" وإذا تم الاقتصار على الرأي الشخصي ، وعلى النوايا الصادقة فقط ، دون الأخذ بطريقة علمية ، موضوعية في تحديد مدى ملاءمة تلك المواد القرائية للطلبة فإن هذا الأمر يؤدي إلى تقديم مواد قرائية صعبة ، لا تتعوق فهم الطلبة لتلك المواد فحسب . بل ربما تسبب قطع أو اصرهم بللقراءة وإضعاف ميولهم نحوها ، وتتكون عندهم الاتجاهات المعاكسة نحو القراءة لأننا ندفع بالصغار إلى أن يتعلموا ما لا يريدون تعلمه ، فكثير من الأطفال يصفون القراءة بأنها صعبة ، وتتكون ليهم اتجاهات الكراهية وعدم الرضا نحو المدرسة ، ويفرحون باليوم الذي تغلق فيه المدرسة للعطلة الأسبوعية أو أي عطلة^(١) وهناك العديد من الدراسات في مجال المقرئية ومنها :

دراسة فتحي يونس (١٩٧٤)^(٢) التي استهدفت تعرف مدى سهولة الكلمات لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى في المرحلة الابتدائية ، مع تقويم بعض المجالات المتعلقة بتدريس اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى. ودراسة كافية رمضان (١٩٧٨)^(٣) التي استهدفت معرفة مدى مناسبة قصص الأطفال لهم في الكويت، وأوضحت الباحثة أن تلاميذ المرحلة المتوسطة يقبلون على القراءة بشكل أكبر من تلاميذ المرحلة الابتدائية ، لأنهم انتقلوا من مرحلة اكتساب اللغة إلى إتقانها والإفادة منها. ودراسة غسان بخادي (١٩٨٢)^(٤) التي استهدفت تحديد عوامل السهولة والصعوبة من خلال المقرئية لكتب القراءة في الصفوف الأخيرة من التعليم الابتدائي. ودراسة إبراهيم عطا (١٩٨٤)^(٥) التي استهدفت تقويم كتب القراءة في المرحلة الثانوية بمصر ، أوضحت الدراسة أن موضوعات كتب القراءة لا تفي بحاجات وميول التلاميذ ، فهي لا تهتم بمظاهر نموهم. ودراسة حكمت الزناري (١٩٨٧)^(٦) التي هدفت إلى تقويم كتب القراءة ذات الموضوعات المتعددة ، المقررة على تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، في ضوء مفهوم هذا التعليم.

(١) عباس محجوب : "مشكلات تعليم اللغة العربية" ، قطر ، دار الثقافة ، ١٩٨٦ ، ص ١٠١.

(٢) فتحي على إبراهيم يونس : "الكلمات الشائعة في كلام تلاميذ الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية ، وتقويم بعض مجالات تدريس اللغة العربية في ضوءها".

رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، القاهرة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٤.

(٣) كافي جواد رمضان : "تقويم قصص الأطفال في الكويت" ، رسالة دكتوراه ، القاهرة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٨.

(٤) غسان خالد بخادي : "عوامل السهولة والصعوبة في المادة المقروءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، القاهرة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٢.

(٥) إبراهيم محمد المتولي عطا : "تقويم كتب القراءة في المرحلة الثانوية" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، القاهرة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ١٩٨٤.

(٦) حكمت محمود محمد الزناري : "تقويم كتب القراءة في ضوء مفهوم التعليم الأساسي" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، القاهرة ، ١٩٨٧.

دراسة سعد الرشيدى : (١٩٨٩) (١) التي هدفت إلى تقويم كتب القراءة في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية بدولة الكويت ، ومعرفة مدى تلبية هذه الكتب لمطالب نمو التلاميذ ، والمتغيرات الاجتماعية والثقافية المختلفة. ودراسة عبد الله الكندري (١٩٩١) (٢) التي استهدفت قياس مدى انقراطية كتب القراءة بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت ، وتوصل الباحث إلى أن الموضوعات المتضمنة في كتب القراءة لا تشبع التلاميذ ولا تراعي اهتماماتهم وميولهم ، وكذلك ضعف أساليب وطرق التدريس المتداولة ، من حيث عدم قدرتها على توصيل وتيسير المادة المقروءة للتلاميذ ودراسة علي إسماعيل : (١٩٩٥) (٣) التي استهدفت قياس مقروئية النصوص القرائية في كتاب اللغة العربية المقرر على طلبة الصف الأول الإعدادي بدولة البحرين.

ومن استعراض الدراسات السابقة يتضح أنه لا توجد دراسة تتناول قياس مقروئية كتب التربية الدينية الإسلامية بالإضافة إلى قلة الدراسات العربية في مقروئية كتب التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت ، وقياسها بأساليب كمية دقيقة. ومن هنا تتضح أهمية القيام بدراسة حول مقروئية كتب التربية الدينية الإسلامية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، ومدى سهولة أو صعوبة المادة المقروءة بها لدى التلاميذ.

ثانياً : مشكلة البحث:

تحدد مشكلة هذه الدراسة في عدم معرفة مدى مقروئية كتاب التربية الدينية الإسلامية المقرر على طلبة الصف الأول المتوسط بدولة الكويت. ويتطلب ذلك الإجابة عن الأسئلة الآتية :-

١. ما المعيار الذي ينبغي أن يتوفر في كتاب التربية الدينية الإسلامية بالصفة الأول المتوسط بدولة الكويت؟
٢. ما مستوى مقروئية الموضوعات المقدمة في كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الأول المتوسط بدولة الكويت ؟
٣. ما مدى اختلاف مستوى مقروئية كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الأول المتوسط بدولة الكويت باختلاف جنس الطالب ؟

(١) سعد محمد مبارك الرشيدى : "تقويم محتوى كتب القراءة في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية بدولة الكويت" رسالة ماجستير ، غير منشورة ، القاهرة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ١٩٨٩ .

(٢) عبد الله عبد الرحمن الكندري : "قياس انقراطية كتب القراءة بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت" ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، عين شمس ، ١٩٩١ .

(٣) علي إبراهيم إسماعيل : "قياس مقروئية النصوص القرائية في كتاب اللغة العربية المقررة على طلبة الصف الأول الإعدادي بدولة البحرين" ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة البحرين ، ١٩٩٥ .

ثالثاً : حدود البحث: يتحدد هذا البحث بالحدود الاتية :

١- قياس مقروئية كتاب الصف الأول المتوسط في التربية الدينية الإسلامية بدولة الكويت، لأنه بداية مرحلة أساسية لمعظم الطلاب.

٢- قياس المقروئية من خلال بناء اختبارات تنمّة تتسق مع وسائل قياس المقروئية التي يحددها الإطار النظري للبحث.

٣- تحليل محتوى كتاب التربية الدينية الإسلامية، عن طريق مجموعة من المعايير التي ينبغي أن تتوفر في كتب التربية الدينية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت.
رابعاً : أهداف البحث : يهدف هذا البحث إلى :

١- بناء مجموعة من المعايير التي يمكن من خلالها قياس مدى مقروئية كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الأول للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

٢- بيان الوسائل والأدوات العلمية التي يمكن من خلالها قياس مقروئية كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الأول بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

٣- إيضاح صيغ المقروئية المختلفة ، واختيار الصيغة الأنسب في التطبيق على بيان مقروئية الكتاب موضوع البحث.

٤- بيان مستوى مقروئية كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الأول بالمرحلة المتوسطة في دولة الكويت من خلال استخدام الصيغ والأساليب سالفة الذكر ، وبيان نواحي القوة ونواحي الضعف فيها ، واقتراح الحلول المناسبة لذلك.

خامساً: أهمية البحث :

١- تقديم معايير موضوعية قد تفيد في تقدير مقروئية المواد المكتوبة في التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

٢- تقديم بعض الأسس العلمية التي تخدم في تطوير أساليب ووسائل تقدير مقروئية المواد المكتوبة بصفة عامة ، ومواد كتب التربية الدينية الإسلامية بصفة خاصة.

سادساً: مصطلحات البحث :

المقروئية : "اصطلاح يشير إلى سهولة أو صعوبة المادة المقرّوة أياً كان مجال تلك المادة ، أي أنه يشير إلى مدى قابلية المادة المقرّوة لأن تقرأ في كتب التربية الدينية الإسلامية دون تعثر"^(١)

كتب التربية الدينية الإسلامية : المقصود بكتب التربية الدينية الإسلامية ، الكتب التي تحوي بين دفتيها مجموعة من نصوص القرآن والسنة والفقه والعقيدة والسيرة التي توضح للتلاميذ تصورهم العقدي ، وتصورهم الاجتماعي في ضوء التصور الإسلامي الكلي للألوهية والكون والإنسان والحياة ، الكتب المقررة على المرحلة المتوسطة بدولة الكويت. (١)

المرحلة المتوسطة :

يقصد بها "الصفوف الدراسية من الخامس إلى الثامن في مرحلة التعليم العام ، وتمثل بالكويت الصفوف الأربعة للمدرسة المتوسطة" (٢)

سابعاً : خطوات البحث :

يتضمن خطوات السير في البحث :

-الإطار النظري :

ويشمل على ما يلي :

- ١- استعراض الدراسات السابقة في تقويم كتب التربية الدينية الإسلامية بصفة عامة، وفي قياس المقروئية بصفة خاصة حتى يمكن تحليل الكتاب في ضوءها.
- ٢- تحديد أهم وسائل وأساليب المقروئية ومعادلاتها وصيغها المختلفة ، وكيفية التعامل معها في تقويم كتب التربية الدينية الإسلامية لمعرفة مدى مقروئية كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الأول من المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.
- ٣- التربية الدينية الإسلامية في المرحلة المتوسطة ، أهدافها ، وأسس إعداد كتبها حتى يمكن الوصول الى طريقة لقياس مقروئيتها.

-الإطار العملي :

ويشتمل على ما يلي :

- ١- من الإطار النظري السابق تقوم الباحثة ببناء مجموعة المعايير التي ينبغي أن تتوفر في كتاب التربية الدينية الإسلامية المقرر على الصف الأول بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت حتى يمكن من خلالها تحليل محتوى كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الأول المتوسط .
- ٢- إجراء عمليات الصدق والثبات اللازمة لهذه القائمة.
- ٣- بناء اختبار تنمى للصف الأول المتوسط بدولة الكويت لقياس مقروئية الكتاب .
- ٤- التأكد من صدق وثبات هذه الاختبارات.

(١) علي أحمد مذكور : منهج تدريس العلوم الشرعية ، الرياض - القاهرة ، دار الشواف ، ١٩٩١ ، ص ٢٣ - ٢٩ .

(٢) عبد الله عبد الرحمن الكندري ، مرجع السابق ، ص ٢٢ .

٥- تحليل محتوى كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الأول المتوسط بدولة الكويت في ضوء المعايير التي تم بناؤها في البداية وذلك يتطلب ما يلي :

أ- بيان فئات التحليل التي ستستخدم في البحث ، وسوف تعتمد الباحثة على فئة المعايير.

ب- تحديد وحدات التحليل ، وسوف تعتمد الباحثة على :

(١) وحدة الموضوع. (٢) وحدة الفكرة.

٦- تطبيق الاختبارات على طلاب الصف الأول المتوسط بدولة الكويت وتحليل البيانات للوقوف على مدى مقروئية الكتاب بواسطة الطلاب.

٧- تحليل نتائج تحليل المحتوى للوقوف على مدى توفر المعايير التي سبق بناؤها ، وتحليل نتائج الاختبارات لتعرف مستوى الطلاب فيها والذي يعطي مؤشراً على مقروئية كتاب التربية الدينية الإسلامية.

٨- تفسير النتائج ومناقشتها

٩- التوصيات والمقترحات.

١٠- المراجع والملاحق.

الإطار النظري